مجلة دورية محكّمة نصف سنوية تصدر عن مركز مداد للدراسات

العدد الأول من المجلد السادس 2026

فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع في عدد من مراكز التربية الخاصة بطرابلس

عبد السلام سالم مسعود البوسيفي

قسم السمع والنطق، كلية التقنية الطبية صرمان، جامعة صبراتة، ليبيا

z5973481@gmail.com

مؤسسة تعليم بلا حدود/مداد

جدول المحتويات

مقدمة العدد 6

رئيس التحرير

توظيف الألعاب التعليمية ومعوقاته في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ الحلقة الأولى في جر ابلس. 44-7

محمد نور عمر سعد الدين، د. سهام مصطفى عبد العزيز

فعالية الحوار في تعليم الرياضيات وفق تصنيف بلوم المعدل من وجهة نظر معلمي الرياضيات في مدينة الدوحة. 82-45

محمود حسين الجاسم، د. عبد الرحمن محمد حافض

درجة توظيف التعليم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في سوريا والمعوقات التي تواجه تطبيقه. 122-83

أحمد سعيد مقدح، د. قاسم علي خضر

مستوى التو افق النفسي لدى الطلبة الأيتام في ضوء بعض المتغيرات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مدينة الأتارب. 147-123

محمد علي الحاج شحود، د. نسرين محمد سيف

فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير البصري والكفايات التعليمية لمعلمات الرياضيات و أثره على تفكيرهن البصري وكفاياتهن التعليمية وتفكير تلاميذهن البصري. 189-148

د. أسماء فوزي حسن التميمي

دور الاتّجاهات التّربويّة للمعلّمين في تعزيز القراءة الجهريّة داخل الصّفوف المبكرة. 225-190

د. فادي مسعود الشحود

قلق المستقبل لدى عيّنة من الشّباب ذوي الإعاقة في الشّمال السوري. 267-226

معمر محمد سعيد بكور

فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع في عدد من مراكز التربية الخاصة بطر ابلس. 310-268

عبد السلام سالم مسعود البوسيفي

مركز مداد للدراسات
Midad Center for Studies

مجلة
ثبيان
للعلوم التربوية والاجتماعية

المجلد السادس – العدد الأول – 2026م

مجلة دورية محكمة نصف سنوية

تصدر عن مركز مداد للدراسات

مؤسسة تعليم بلا حدود/مداد

MiDAD مداد
تعليم بلا حدود

مجلة تبيان للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكّمة، تصدر عن مركز مداد للدراسات، وتُعنى بنشر الدراسات في العلوم التربوية والنفسية ودراسات علم الاجتماع، التي تتميّز بالأصالة والمعاصرة والجديّة، كما تُسهم في تطوير الحقل المعرفي موضوع الاختصاص. تصدر المجلة إلكترونياً كل ستة أشهر.

رئيس التحرير

الدكتور فواز العواد

هيئة التحرير

د. سهاد الملّي، د. عبد المهيمن الديرشوي، د سهام عبد العزيز، د. عمر شحادي، د. سمية الحسين

أمين السر

عبد الله عيد

الرقم التسلسلي المعياري الدولي

ISSN: 2757-9891

موقع المجلة

tibyanjournal.com

مركز مداد للدراسات

مركز بحثي مستقل أكاديمياً، أسس عام 2020م، يختص بالدراسات والبحوث الأكاديمية، وقضايا التعافي المجتمعي، ويعمل على رفد الحكومات والمنظمات والجهات الفاعلة بالدراسات والاستشارات المبنية على أسس علمية التي يمكن الاعتماد عليها في وضع خطط مستقبلية تسهم في تطوير المجتمعات وتحقيق التنمية المستدامة.

موقع المركز

midadcenter.com

معايير النشر في المجلة

1. يجب أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان البحث واسم الباحث أو الباحثين، والتوصيف الأكاديمي والمنصب الوظيفي، والعنوان، والبريد الإلكتروني، وتاريخ البحث. إضافة إلى اسم الباحث، وتوصيفه الأكاديمي، ومنصبه الوظيفي باللغتين الإنكليزية والتركية.
2. من أجل ضمان سرية عملية التحكيم، يجب عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث، أو ذكر أية إشارات تكشف عن أشخاصهم، وعند رغبة الباحث أو الباحثين في تقديم الشكر لمن أسهم أو ساعد في إنجاز البحث، فيكون ذلك في صفحة مستقلة.
3. تقديم ثلاثة ملخصات للبحث؛ باللغات العربية والإنكليزية والتركية، بحد أقصى (120) كلمة لكل منها، ويكون كل ملخص في صفحة مستقلة، على أن يحتوي الملخص على عنوان البحث، وخمس كلمات مفتاحية، وبدون ذكر أسماء أو بيانات الباحثين.
4. لا تتجاوز عدد صفحات البحث بأي حال (30 صفحة)، بما في ذلك المراجع، والجداول، والأشكال، باستثناء الملاحق.
5. أنماط الكتابة وصيغتها تكون كالتالي: مقاس الصفحة (B5)، وبتباعد أسطر بقدر (1,5)، وبهوامش (2 سم كحد أدنى) لكل من أعلى وأسفل وجانبي الصفحة، (شاملة الهوامش، والمراجع، والمقتطفات، والجداول، والملاحق).
6. نمط الكتابة:
   - للغة العربية: Traditional Arabic حجم الخط 14
   - للغة الإنجليزية: Times New Roman حجم الخط 14
7. أن يكون البحث المقدم إلى المجلة مدققاً؛ من الجوانب الإملائية واللغوية والنحوية.
8. في حال استخدم الباحث أداة من أدوات جمع البيانات، فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة، ترفق في طلب النشر.

9. تعمل المجلة على تأصيل منهج البحث العلمي، وتؤكد بأن البحوث المرسلة يجب أن تتكون من الأجزاء التالية:

مقدمة البحث، مشكلة البحث، أسئلة البحث، أهمية البحث، أهداف البحث، محددات البحث، التعريف بالمصطلحات، الدراسات السابقة، منهجية البحث، الإطار النظري والعملي (إن وجد)، عرض النتائج، مناقشة النتائج، التوصيات والمقترحات.

10. توثيق المراجع والمصادر، داخل البحث وفي قائمة المراجع، وفقاً لنظام جمعية علم النفس الأمريكية، سواء أكانت عربية أم أجنبية.

(American psychological Association 7th Edition) (APA7)

فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع في عدد من مراكز التربية الخاصة بطرابلس

عبد السلام سالم مسعود البوسيفي
قسم السمع والنطق، كلية التقنية الطبية صرمان، جامعة صبراتة، ليبيا
z5973481@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2026/3/17م، تاريخ قبول البحث 2026/5/29م.

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي معد خصيصًا لتنمية مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع، إضافة إلى استكشاف مدى استمرار أثر هذا البرنامج بعد فترة زمنية من تطبيقه، بعينة بلغت (40) طفلا من الأطفال ضعاف السمع، ممن يترددون على مراكز التربية الخاصة بمدينة طرابلس، وتم اختيارهم وفق معايير محددة تضمن التجانس في الصفات ذات العلاقة بالدراسة، كما اعتمدت الدراسة المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي بمجموعتين: تجريبية وضابطة، حيث استخدم الباحث اختبار الإدراك السمعي كأداة لقياس مستوى الأداء القبلي والبعدي والتتبعي، بالإضافة إلى برنامج تدريبي تم تطويره لتنمية مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال المشاركين، ولتحليل البيانات، استخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية الملائمة لطبيعة الفرضيات، منها المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط بيرسون، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ، واختبار مان – ويتني، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين، واختبار ويلكوكسون" للرتب، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فاعلية البرنامج التدريبي، كذلك وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على اختبار الإدراك السمعي، لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، مما يدل على استمرارية أثر البرنامج التدريبي بمرور الوقت.

الكلمات المفتاحية: مهارات الإدراك السمعي، ضعاف السمع، التربية الخاصة، طرابلس.

The effectiveness of a training program to develop auditory perception skills among hearing-impaired children in a number of special education centers in Tripoli

By: Abdussalam Salim Masoud Al-Bosaifi

Abstract

study aimed to investigate the effectiveness of a specially designed training program in developing auditory perception skills among children with hearing impairments as well as to examine the extent to which the effects of this program persist over time, the study sample consisted of 40 children with hearing impairments who attend special education centers in the city of Tripoli and were selected based on specific criteria that ensured homogeneity in characteristics relevant to the study, the study employed a quasi-experimental design with two groups an experimental group and a control group, the researcher used an auditory perception test to measure performance levels at the pretest posttest and follow-up stages in addition to implementing a training program developed specifically to enhance the auditory perception skills of the participating children, For data analysis a set of statistical methods appropriate to the nature of the study's hypotheses was used including arithmetic mean standard deviation Pearson correlation coefficient Cronbach's alpha reliability coefficient Mann-Whitney test independent samples t-test and the Wilcoxon signed-rank test, the results of the study revealed statistically significant differences between the mean ranks of the experimental and control groups in the posttest in favor of the experimental group indicating the effectiveness of the training program Statistically significant differences were also found within the experimental group between the pretest and posttest scores on the auditory perception test in favor of the posttest while no statistically significant differences were found between the posttest and follow-up scores of the experimental group indicating the lasting impact of the training program over time.

Key words: auditory perception skills, hearing impaired, special education, Tripoli.

Trablus'taki bazı özel eğitim merkezlerinde işitme engelli çocuklarda işitsel algı becerilerini geliştirmeye yönelik bir eğitim programının etkinliği

Abdussalam Salim Masoud Al-Bosaifi

Özet

Bu çalışma, işitme engelli çocuklarda işitsel algı becerilerini geliştirmek için özel olarak tasarlanmış bir eğitim programının etkinliğini araştırmayı ve programın uygulama döneminden sonraki kalıcı etkisini incelemeyi amaçlamıştır. Örneklem, Trablus'taki özel eğitim merkezlerine devam eden 40 işitme engelli çocuktan oluşmuştur. Bu çocuklar, çalışmayla ilgili özelliklerde homojenliği sağlamak için belirli kriterlere göre seçilmiştir. Çalışma, iki gruplu yarı deneysel bir tasarım kullanmıştır: bir deney grubu ve bir kontrol grubu. Araştırmacı, katılımcı çocukların işitsel algı becerilerini geliştirmek için geliştirilen bir eğitim programına ek olarak, ön, son ve takip performans düzeylerini ölçmek için bir işitsel algı testi kullanmıştır. Verilerin analizinde, hipotezlere uygun bir dizi istatistiksel yöntem kullanılmıştır; bunlar arasında aritmetik ortalama, standart sapma, Pearson korelasyon katsayısı, Cronbach alfa katsayısı, Mann-Whitney U testi, bağımsız örneklem t-testi ve Wilcoxon işaretli sıralama testi yer almaktadır. Sonuçlar, deney ve kontrol gruplarının ortalama sıralamaları arasında, kontrol grubu lehine istatistiksel olarak anlamlı farklılıklar olduğunu göstermiştir. Deney grubu, eğitim programının etkinliğini göstermiştir. Ayrıca, işitsel algı testinde deney grubunun ön ve son test ortalama puanları arasında, son test lehine istatistiksel olarak anlamlı farklılıklar bulunmuştur. Bununla birlikte, deney grubunun son test ve takip puanları arasında istatistiksel olarak anlamlı bir fark bulunmamıştır; bu da eğitim programının zaman içinde devam eden etkisini göstermektedir.

Anahtar Kelimeler: işitsel algı becerileri, işitme bozukluğu, özel eğitim, Trablus.

المقدمة:

يعد الإدراك السمعي إحدى العمليات المعرفية العليا التي تمكن الفرد من استقبال وتنظيم وتفسير المثيرات الصوتية بطريقة ذات معنى، وهو يشكل الأساس الذي تستند إليه العديد من المهارات اللغوية والمعرفية، مثل تمييز الأصوات، وفهم اللغة المنطوقة، وتطور مهارات القراءة والكتابة، وتبرز أهمية الإدراك السمعي بشكل خاص لدى الأطفال، إذ يعتبر من العوامل الجوهرية في اكتساب اللغة والتواصل الفعال مع البيئة المحيطة، غير أن فئة الأطفال ضعاف السمع تواجه تحديات كبيرة في هذا الجانب، نتيجة القصور في القدرة على استقبال المعلومات السمعية، مما يؤثر سلبًا على تطورهم اللغوي والاجتماعي والانفعالي، وقد أظهرت العديد من الدراسات أن التأخر في تنمية مهارات الإدراك السمعي لدى هؤلاء الأطفال يؤدي إلى فجوات تعليمية وسلوكية قد تستمر معهم في مراحل متقدمة من حياتهم، ما لم يتم التدخل مبكرًا من خلال برامج تدريبية متخصصة ومبنية على أسس علمية وتربوية سليمة، وفي هذا السياق، أصبح من الضروري تطوير برامج تدريبية تستهدف تنمية مهارات الإدراك السمعي بما يتلاءم مع طبيعة واحتياجات الأطفال ضعاف السمع، ويأخذ في الاعتبار الفروق الفردية بينهم، إلى جانب البيئة الثقافية والاجتماعية التي ينشؤون فيها، وتكمن أهمية هذه البرامج في قدرتها على تعزيز كفاءة الطفل في التعامل مع المثيرات السمعية، وتحسين مستواه اللغوي والتواصلي، وبالتالي رفع مستوى اندماجه في المحيط الأسري والتربوي، وتعد مدينة طرابلس من المدن الليبية التي تحتضن عددًا من مراكز التربية الخاصة التي تقدم خدمات تعليمية وتأهيلية لفئة الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية، إلا أن هذه المراكز ما تزال بحاجة إلى دعم علمي وميداني من خلال تصميم وتقييم برامج تدريبية فاعلة تعتمد على منهجيات تربوية حديثة، ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة التي تهدف إلى قياس فعالية برنامج تدريبي مصمم خصيصًا لتنمية مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع في عدد من مراكز التربية الخاصة بمدينة طرابلس، وذلك من خلال تطبيق أدوات تقييم دقيقة وتحليل أثر البرنامج على تطور قدرات الأطفال المستهدفين، كما تسعى هذه الدراسة إلى تقديم إطار عملي يمكن الاستفادة منه في تطوير

استراتيجيات تعليمية وتأهيلية مستقبلية، تسهم في رفع كفاءة خدمات التربية الخاصة في ليبيا، وتدعم جهود التمكين التربوي لهذه الفئة من الأطفال بما يحقق مبدأ تكافؤ الفرص ويعزز ممارسات الدمج التربوي، وتتأسس هذه الدراسة على جملة من المعطيات النظرية والميدانية التي تؤكد وجود فجوة في البرامج المتخصصة الموجهة للأطفال ضعاف السمع، لاسيما تلك التي تركز على تنمية الإدراك السمعي كمدخل رئيس في بناء الكفاءة التواصلية، كما تستند إلى الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، التي تدعو إلى تصميم برامج قائمة على الأساليب السمعية - اللفظية والتدريب السمعي المتدرج، بوصفها استراتيجيات فعالة في تطوير قدرات الأطفال السمعية بشكل ممنهج ومنظم، حيث إن تناول هذه الفعالية في سياق بيئة محلية مثل طرابلس يضفي على الدراسة بعدًا تطبيقيًا مهما، ويسهم في تقديم أدلة علمية قابلة للتوظيف داخل المؤسسات التربوية في ليبيا، كما يتيح المجال لفهم أعمق لطبيعة التحديات التي تواجه العاملين في مراكز التربية الخاصة، ومدى قابليتهم لتطبيق مثل هذه البرامج التدريبية وفق الإمكانات المتاحة، ومن المؤمل أن تفضي نتائج هذه الدراسة إلى توصيات عملية قابلة للتنفيذ، تساهم في تحسين نوعية البرامج التربوية المقدمة للأطفال ضعاف السمع، وتسهم في صياغة سياسات تعليمية أكثر فاعلية في مجال التربية الخاصة، خصوصًا فيما يتعلق بتطوير المهارات الأساسية التي تشكل حجر الزاوية في العملية التعليمية والتواصلية لهذه الفئة.

مشكلة الدراسة:

يعد الإدراك السمعي إحدى العمليات المعرفية المعقدة التي تمكن الفرد من تفسير وفهم المثيرات الصوتية التي يستقبلها عبر الجهاز السمعي، وهو بذلك يشكل حجر الزاوية في نمو اللغة وتطور مهارات التواصل الشفهي والتمييز السمعي لدى الأطفال، وتزداد أهمية هذه المهارات في المرحلة العمرية المبكرة، حيث يعد تطويرها شرطا أساسيًا لاكتساب اللغة واستخدامها في التفاعل الاجتماعي والتعلم المدرسي، إلا أن الأطفال ضعاف السمع يعانون من قصور في هذه الوظائف نتيجة التحديات المرتبطة بالإعاقة السمعية، مما يؤثر بشكل مباشر على أدائهم اللغوي والمعرفي والاجتماعي، وعلى الرغم من الجهود المبذولة في مراكز

التربية الخاصة، فإن واقع الخدمات المقدمة للأطفال ضعاف السمع، لاسيما في مدينة طرابلس، لا يزال يواجه العديد من التحديات، منها محدودية البرامج التدريبية المتخصصة في تنمية مهارات الإدراك السمعي، وغياب التقييم المنهجي لفعالية البرامج المتوفرة، إضافة إلى النقص في الكوادر المؤهلة القادرة على تنفيذ استراتيجيات تدخلية قائمة على أسس علمية حديثة، كما أن معظم التدخلات المطبقة تتسم بالطابع التقليدي، ولا تستند إلى إطار نظري واضح أو نتائج دراسات تجريبية محلية، ما يثير تساؤلات حول مدى فعاليتها في تحسين أداء الأطفال المستهدفين، وتشير الأدبيات التربوية الحديثة إلى أن التدخل المبكر من خلال برامج تدريبية ممنهجة يساهم بشكل فعال في تحسين القدرات السمعية واللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع، ويعزز من فرص دمجهم الأكاديمي والاجتماعي، ومن هذا المنطلق، تبرز الحاجة الملحة إلى تصميم برامج تدريبية متخصصة في تنمية الإدراك السمعي، وتطبيقها ميدانيا في سياقات محلية، مع إجراء تقييم علمي لمدى فعاليتها وجدواها العملية، وفي ظل ما سبق، تبرز الحاجة إلى دراسة تطبيقية تعنى بتطوير وتنفيذ برامج تدريبية موجهة، تستند إلى أسس علم النفس التربوي وعلم السمعيات، وتراعي الخصائص النمائية والمعرفية للأطفال ضعاف السمع، كما أن إجراء دراسة تجريبية ميدانية يسهم في الكشف عن مدى فاعلية مثل هذه البرامج، ومدى ملاءمتها للبيئات التعليمية المحلية، ويتيح إمكانية تعديل أو تطوير الخدمات المقدمة بناءً على نتائج موثوقة قابلة للقياس والتحليل، وتمثل هذه الدراسة محاولة جادة لسد الفجوة بين النظرية والتطبيق في مجال تنمية المهارات السمعية، من خلال اعتماد منهج علمي دقيق يمكن من خلاله تقييم النتائج بصورة كمية وموضوعية، ما يسهم في تعزيز مصداقية البرامج التأهيلية ويوفر أدوات يمكن للباحثين والممارسين الاسترشاد بها مستقبلاً، ومن هنا تطرح هذه الدراسة السؤال الرئيس الآتي: ما مدى فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع في عدد من مراكز التربية الخاصة بمدينة طرابلس ؟

أهداف الدراسة:

في ضوء ما سبق عرضه من مشكلة الدراسة، وما أظهره الإطار النظري والدراسات السابقة من قصور في البرامج الموجهة إلى تنمية مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع، تتضح الحاجة الملحة إلى تطوير تدخلات تربوية مدروسة تستجيب لحاجات هذه الفئة، وتستند إلى أسس علمية قائمة على البراهين والتجريب، ويُعد بناء برنامج تدريبي موجه، وتقييم فعاليته بشكل منهجي خطوة ضرورية لسد الفجوة بين النظرية والتطبيق في ميدان التربية الخاصة، ولأن المهارات السمعية تُعد ركيزة أساسية لتطور اللغة والتواصل والتعلم، فإن أي ضعف فيها قد يؤدي إلى تأخر نمائي واسع النطاق ما لم تتم معالجته من خلال تدخلات فعالة، لذا، جاءت هذه الدراسة استجابة لهذا التحدي، وسعيًا للإسهام في تحسين الممارسات التأهيلية داخل مراكز التربية الخاصة بمدينة طرابلس، وانطلاقا من ذلك، تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تصميم برنامج تدريبي متخصص قائم على أسس علمية وتربوية، يهدف إلى تنمية مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع.
2. تطبيق البرنامج التدريبي المقترح على عينة من الأطفال ضعاف السمع الملتحقين بعدد من مراكز التربية الخاصة بمدينة طرابلس، ضمن إطار منهجي تجريبي.
3. التحقق من فعالية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات الإدراك السمعي بمكوناته المختلفة التمييز السمعي، الانتباه السمعي، التذكر السمعي، التمييز بين الأصوات الكلامية.
4. الكشف عن الفروق الإحصائية بين أداء الأطفال في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي، بما يعكس أثر البرنامج التدريبي.
5. استقصاء مدى استمرارية أثر البرنامج التدريبي في تحسين الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع في القياس التتبعي.
6. تقديم توصيات تطبيقية تستند إلى نتائج الدراسة تسهم في تطوير البرامج التأهيلية الموجهة لفئة الأطفال ضعاف السمع في مؤسسات التربية الخاصة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من عدة اعتبارات علمية، وتطبيقية، وتربوية، تجعل منها إضافة نوعية في ميدان التربية الخاصة، لا سيما في مجال تأهيل الأطفال ضعاف السمع، وتعد تنمية مهارات الإدراك السمعي محورًا أساسيًا لتطوير اللغة والتواصل والنجاح الأكاديمي، وهو ما يعزز من فرص دمج هذه الفئة في السياقات التعليمية، والاجتماعية المختلفة، وفي هذا الإطار، تتجلى أهمية الدراسة من الجوانب الآتية:

1. الأهمية العلمية: تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية والنفسية ذات الصلة بالإدراك السمعي، من خلال تقديم إطار نظري وتطبيقي متكامل حول فعالية برنامج تدريبي متخصص، كما توفر بيانات تجريبية موثوقة حول أثر هذا البرنامج على تنمية مهارات الإدراك السمعي، وهو ما يعد إضافة علمية في ضوء قلة الدراسات المماثلة في البيئة الليبية.

2. الأهمية التطبيقية: تقدم الدراسة نموذجًا عمليا لبرنامج تدريبي يمكن الاستفادة منه وتطبيقه في مراكز التربية الخاصة، مع إمكانية تطويره وتكييفه بحسب احتياجات الفئات المستهدفة، كما توفر أدوات وأساليب تقييم قابلة للاستخدام من قبل المربين وأخصائيي النطق والتأهيل السمعي.

3. الأهمية التربوية: تساعد نتائج هذه الدراسة في توجيه السياسات التربوية نحو تبني استراتيجيات تدخل فعالة ومبنية على أسس علمية، بما يسهم في تحسين جودة الخدمات المقدمة للأطفال ضعاف السمع، ورفع كفاءة المعلمين والأخصائيين في هذا المجال.

4. الأهمية المجتمعية: من خلال تعزيز مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع، تساهم الدراسة في تحسين قدرتهم على التواصل والاندماج في المجتمع، بما يعزز من فرصهم في التعليم والعمل مستقبلاً، ويقلل من الآثار النفسية والاجتماعية الناتجة عن العزلة أو ضعف التواصل.

وانطلاقا من هذه الأبعاد المتعددة، فإن الدراسة الحالية لا تقتصر على معالجة مشكلة بحثية نظرية، بل تسعى إلى تحقيق أثر ملموس في واقع مؤسسات التربية الخاصة، وتقديم حلول قابلة للتطبيق على المستويين الفردي والمؤسسي.

فرضيات الدراسة:

وتنص فرضيات الدراسة على الآتي:

1. توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0,01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الإدراك السمعي لصالح المجموعة التجريبية.

2. توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار الإدراك السمعي لصالح التطبيق البعدي.

3. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,01) بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي بعد شهر من تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية في اختبار الإدراك السمعي.

حدود الدراسة:

تم تحديد هذه الدراسة ضمن مجموعة من الحدود التي تسهم في ضبط المتغيرات وتحديد إطار البحث، وذلك على النحو الآتي:

1. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على قياس فاعلية برنامج تدريبي معد لتنمية مهارات الإدراك السمعي.

2. الحدود البشرية (العينة): طبقت الدراسة على عينة قوامها (40) طفلا من الأطفال ضعاف السمع، ممن تتراوح أعمارهم بين (10-12) سنة ويترددون على مراكز التربية الخاصة بمدينة طرابلس، وقد تم اختيارهم وفق معايير محددة تراعي التجانس في الخصائص ذات الصلة بالبحث.

3. الحدود الزمانية: تم تنفيذ البرنامج التدريبي وتطبيق أدوات الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي (2024 / 2025)، وامتدت فترة تطبيق البرنامج لمدة محددة، تلاها إجراء القياس التتبعي بعد شهر واحد من انتهاء البرنامج.

4. الحدود المكانية: أجريت الدراسة في مراكز التربية الخاصة بمدينة طرابلس - ليبيا، ولا تعمم نتائجها بالضرورة على مؤسسات أو بيئات تعليمية أخرى تختلف في ظروفها وإمكاناتها.

مصطلحات الدراسة:

فيما يلي عرض لأهم المصطلحات المستخدمة في الدراسة من الناحية الإجرائية، بهدف توضيح معانيها وتحديد المقصود بها في سياق البحث:

1. فاعلية: الفاعلية في هذه الدراسة تعنى مدى قدرة البرنامج التدريبي المعد من قبل الباحث على أحداث تحسين ملموس ودال إحصائيا في مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع، كما تم قياسها من خلال الفروق بين نتائج القياس القبلي والبعدي والتتبعي على اختبار الإدراك السمعي، لصالح المجموعة التجريبية.

2. البرنامج التدريبي: هو مجموعة من الأنشطة السمعية المنظمة والمخطط لها، أعدها الباحث خصيصًا بهدف تنمية مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع، وتم تطبيقه على المجموعة التجريبية خلال فترة زمنية محددة، وفق جلسات تدريبية تتناسب مع أعمار وقدرات الأطفال.

3. الإدراك السمعي: يقصد به في هذه الدراسة القدرة على تمييز الأصوات وفهمها وتحليلها واستيعابها لدى الأطفال ضعاف السمع كما يقاس ذلك من خلال الأداء على اختبار الإدراك السمعي الذي أعده الباحث، ويتضمن مجموعة من المهارات السمعية الفرعية مثل التمييز السمعي، والانتباه السمعي، والتعرف على الأصوات.

4. الأطفال ضعاف السمع: تشير هذه التسمية إجرائيا إلى الأطفال الذين يعانون من فقدان سمعي جزئي، بحيث يؤثر على قدرتهم على استقبال وفهم الأصوات، ولكن

يمكنهم الاستفادة من المعينات السمعية، وتتراوح أعمارهم في هذه الدراسة بين (10-12) سنة، ويترددون على مراكز التربية الخاصة بمدينة طرابلس.

5. التربية الخاصة: هي تعليم وتأهيل ذوي الإعاقة السمعية للتحسين من مستوى السمع والنطق لديهم، ومساعدتهم لتخطي كل الصعوبات والمعيقات التي تواجههم على جميع الأصعدة والمستويات، أكاديميا، واجتماعيا، ومهنيا، ونفسيا، والتحسين من مستوى التواصل والتفاعل مع أقرانهم العاديين ومع البيئة المحيطة بهم.

6. طرابلس: هي عاصمة دولة ليبيا وتعد أحد أكبر مدنها ويوجد بها مؤسسات الدولة السيادية، ومقر حكومتها، كما توجد بها العديد من المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها الابتدائية، والثانوية، والاعدادية، والجامعية، كما تتميز بوجود عدد كبير من المستشفيات والمراكز الصحية، وعدد من المصانع، والأسواق الكبيرة.

الإطار النظري:

المحور الأول: الإعاقة السمعية:

تعريف الإعاقة السمعية:

الإعاقة السمعية هي مصطلح يعني تلك الحالة التي يعاني منها الفرد نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور سمعي يترتب عليه آثار اجتماعية أو نفسية أو الإثنين معا، وتحول بينه وبين تعلم وأداء بعض الأعمال والأنشطة الاجتماعية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية وقد يكون القصور السمعي جزئيا أو كليا شديدا أو متوسطا أو ضعيفا وقد يكون مؤقتا أو دائما وقد يكون متزايدا أو متناقصا أو مرحليا (عبد الحي، 2001، ص: 31)

أسباب الإعاقة السمعية:

1. عوامل قبل الولادة: وتتمثل في العوامل الاتية:

• عوامل وراثية: ويساعد على حدوثها بالدرجة الأولى زواج الأقارب أو زواج الصم مع بعضهم البعض، حيث تصل نسبة ميلاد أطفال صم من آباء صم حوالي (10%).

• عوامل جينية: وهي تحدث نتيجة انتقال بعض الصفات الوراثية أو حالة من الحالات المرضية من الوالدين إلى الأطفال عن طريق الوراثة.

• تناول الأم لبعض العقاقير الضارة خلال فترة الحمل خصوصا الثلاثة أشهر الأولى للحمل مما ينتج عنه إعاقة سمعية وأحيانا قد يحدث تسمم الحمل.

• إصابة الأم ببعض الفيروسات خصوصا في فترة الحمل الأولى الثلاثة أشهر الأولى مثل الحصبة الألمانية، التي ينتج عنها إعاقة سمعية للجنين وغيرها من الإعاقات، والتهابات السحايا والجدري.

2. عوامل خلال الولادة: وتتمثل في العوامل الآتية:

• عدم اكتمال مده الحمل (الطفل الخديج).

• قلة الأوكسجين الواصل إلى الطفل خلال الولادة بسبب التفاف الحبل السري على الرقبة أو اختناق الطفل بسوائل الأم الخارجة من الرحم خلال الولادة أو أي انسداد بالمجاري التنفسية يمنع وصول الأوكسجين ويسبب ازرقاق الطفل.

• أمراض تحلل الدم، وتضارب مجاميع الدم لدى الأم والأب.

• الشدة الخارجية على الطفل خلال الولادة وبصورة خاصة الرأس نتيجة لاستعمال الآلات.

3. عوامل بعد الولادة: وتتمثل في:

الحميات الفيروسية التي تصيب الطفل كالحصبة، والغدد النكفية، الحميات الميكروبية كالالتهاب السحائي، والتيفوئيد، الحميات غير معروفة الأسباب، تناول عقاقير ضاره بالسمع (العريشي وآخرون، 2013)

مؤشرات الكشف عن الإعاقة السمعية:

يمكن للمقربين من الطفل كالأسرة والمعلمين أن يلاحظوا بعض المؤشرات التي تصدر عن الطفل وتدل على وجود مشكلة سمعية لديه وهذه المؤشرات هي: -

ألم في الأذنين بشكل متكرر/ يدير رأسه إلى أحد الجانبين لسماع الشخص الذي يتحدث معه/ يميل إلى الانسحاب الاجتماعي /أداؤه على الفقرات اللفظية في الاختبارات

أقل بكثير من أدائه على الفقرات غير اللفظية /عدم الاتجاه بسرعة إلى مصدر الصوت /صعوبة فهم التعليمات / صوته مرتفع كثيرا أو منخفض كثيرا / يخرج سائل من أذنيه / تلتهب اللوزتين بشكل متكرر / التوتر والارتباك عند الحديث مع الآخرين / صعوبة التركيز والانتباه / يطلب من الآخرين إعادة ما يقوله بشكل متكرر (كوافحة وآخرون، 2010، ص: 120)

خصائص المعاقين سمعيا:

وتتمثل في الخصائص الاتية:

• الخصائص اللغوية: لا يتلقى الطفل الأصم أي ردة فعل لفظي من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات، لا يتلقى الطفل الأصم أي تعزيز من الآخرين عندما يصدر أي صوت من الأصوات، لا يتمكن الطفل الأصم من سماع النماذج الكلامية من قبل الكبار كي يقلدها، ويعتبر العمر عند الإصابة بالإعاقة السمعية من العوامل الحاسمة في تحديد درجة التأخر في النمو اللغوي، فالأطفال الذين يصابون بالإعاقة السمعية منذ الولادة وقبل اكتساب اللغة يواجهون عجزا في تطور اللغة منذ الطفولة المبكرة رغم أنهم يصدرون أصوات ويقومون بالمناغاة كباقي أقرانهم من الأطفال السامعين (غنيم، 2016، ص: 63)

• الخصائص الجسمية والعقلية والمعرفية: وتتمثل في: سرعة النسيان، وصعوبة الاحتفاظ بالمعلومات والتوجيهات، تشتت الانتباه، وصعوبة الإدراك للمؤثرات اللفظية المحددة، بطؤ وتباين سرعة تعليمهم، انخفاض دافعيتهم ومقدرتهم لمواصلة التعلم خلال فترات طويلة، فهم بحاجة إلى التعزيز المستمر وتنويع الأنشطة القصيرة، تدني مستوى التحصيل الدراسي لتأخر النمو العقلي بنسبة تقدر بحوالي ثلاث سنوات عن مستوى نظيره العادي، ميله إلى الانطواء، والعصبية، والعدوانية أحيانا، شعوره بنقص الاعتماد على النفس، وقد يتجنب التفاعل مع الآخرين لنقص التواصل، وتأخر نضجه الاجتماعي، سرعه الاستثارة العصبية، والإحباط لكثره الفشل، والخوف من العقاب، التبعية، والاعتماد الشديد على الآخرين، كبت المشاعر والانفعالات لانعقاد اللسان، والميل إلى الانسحاب، الاندفاع، والتسرع لعدم وضوح أحكام الخطط والحركات، العناد، والإصرار

على تلبيه حاجياته، التشـكيك في الذات خاصـه أثناء المراحل الانتقالية من الطفولة إلى المراهقة. (عبد الجوالدة، 2012، ص: 110)

المحور الثاني: الإدراك السمعي:

تعريف الإدراك السـمعي: هو القدرة على التعرف على الأصـوات وتمييزها وإضـفاء المعاني عليها (الشخص، 1992، ص: 23 -24)

وتختلف أشكال الإدراك السمعي حسب نوعها ودرجة صعوبتها، وقد اتفق العديد من الباحثين على ترتيب أشكال الإدراك السمعي حسب الصعوبة كما يلي:

1. إدراك سجع وتقفية الكلمات.
2. إدراك أصوات الحروف منفردة.
3. إدراك تقسيم الجمل إلى كلمات.
4. إدراك تقسيم الكلمات إلى مقاطع أو أصوات منفردة.
5. إدراك تركيب الأصوات مع بعضها.
6. إدراك الكلمات عند تغيير أوضاع أصوات الحروف فيها. (Seward, 2009)

خطوات الإدراك السمعي:

وتتمثل في:

1. الانتباه: وهي حالة تيقظ تحدث عند وقوع المؤثر الصـوتي، ولها أهمية كبيرة في العملية الإدراكية، حيث تدفع الإنسـان إلى التركيز على المؤثر حتى يسـتطيع أن يتفادى المؤثرات ذات الخطورة على حياته.

2. تحديد موقع الصـوت: غالبا ما تنمو هذه القدرة بشـكل مبكر جدا في حياة الطفل، فالأطفال في سن الستة أشهر مثلا قادرون على الالتفاف نحو مصدر الصوت.

3. تحليل المؤثر الصوتي: لكل مؤثر صوتي خصائص معينة تضفي عليه سمة من السـمات المتنوعة التي من الممكن أن يتعرف عليها الدماغ خاصـة إذا توفرت للدماغ سـبل الاطلاع على هذا المؤثر الصـوتي، حيث أن الوجه التعبيري اللغوي الأول بالنسـبة للإنسـان هو النطق كون النطق عبارة عن رموز لفظية صوتية لهذا يعتمد الدماغ على جهاز القوقعة

في الأذن الداخلية على تحليل مكونات الصوت من ذبذبات مختلفة حتى يتم للعقل الإنساني فهمها ومعرفتها.

4. التمييز: هو عملية عقلية يتجانس فيها العقل بين المعلومات الواردة إلى المراكز الدماغية لتحديد صفاتها عن طريق مطابقتهما بما هو محفوظ لدى الفرد من معلومات في ذاكرته. (القمش، 1999، ص: 14 – 15)

مظاهر الإدراك السمعي:

تتضمن المهارات الإدراكية السمعية ذات الصلة بعملية التعلم المظاهر الآتية:

1. التعاقب أو التسلسل السمعي: وهو القدرة على تذكر ترتيب أو تسلسل الفقرات في قائمة من الفقرات المتتابعة، وتشير الدراسات والبحوث التي أجريت على خاصية التعاقب أو التسلسل السمعي لدى ذوي صعوبات التعلم من الأطفال أن هؤلاء الأطفال لا يستطيعون تنظيم وترتيب ما يسمعون كما أنهم يعانون من صعوبات في تتبع المثيرات السمعية، والبصرية، ويترتب على ذلك صعوبات في تعلم العمليات الحسابية، والقراءة، والكتابة، والتهجي، بالإضافة إلى صعوبة اكتساب المهارات الحركية (الزيات، 1998، ص: 198)

2. إدراك النطق: وهي قدرة ضرورية لتعلم القراءة الصحيحة عن طريق معرفة أو إدراك أن الكلمات التي نسمعها تتكون أو تتشكل من خلال الأصوات التي تصدر عن الفرد عند قراءته لها وتسمى هذه المهارة الوعي بالنطق أو إدراك النطق (الزيات، 2007، ص: 65)

3. التمييز السمعي وهو قدرة الفرد على استكشاف أو معرفة أوجه الاختلاف أو أوجه التشابه والاتفاق بين درجة الصوت، وارتفاعه، واتساقه، وحدته، ومعدله، وقد يؤدي عدم قدرة الفرد على فهم الأصوات إلى تعطيل عملية سماع الكلمات لديه، وتزداد المشكلة تعقيدا عندما يكون غير قادر على الفهم أو عندما لا يستطيع الإصغاء أو يستمع إلى أكثر من صوت (قطامي، 1992، ص: 132)

صعوبات الإدراك السمعي:

تتكون صعوبات الإدراك السمعي من صعوبات فرعية وهي:

1. صعوبة التمييز السمعي: وهي ضعف القدرة على التمييز والتفريق ما بين الأصوات والحروف المنطوقة، وتحديد الكلمات المتشابهة والمختلفة، ويعد التمييز الصوتي من المهارات الضرورية للتلاميذ لتعليم البناء الصوتي للغة الشفهية، والتعبير عن الذات، ومن ثم تعلم القراءة، والتهجئة بصورة صحيحة، ويصعب على التلاميذ الذين يعانون من ضعف في مهارة التمييز السمعي، التمييز بين الحروف المتشابهة، وكذلك الكلمات، مما يؤدي إلى الفهم الخاطئ لهذه الأصوات.

2. صعوبة التسلسل السمعي: وهي ضعف القدرة على ترتيب الفقرات في قائمة من المفردات المتتابعة كترتيب الحروف، والأعداد، والأيام وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن التلاميذ الذين يظهرون صعوبة في التسلسل السمعي غير قادرين على تنظيم وترتيب ما يسمعون، كما ويعانون من صعوبات في تتبع المثيرات السمعية مما يؤدي إلى صعوبة في القراءة.

3. صعوبة الذاكرة السمعية: وهي ضعف القدرة على استرجاع المثيرات التي تم خزنها سابقا، إن هذه الصعوبة تؤدي إلى مشكلات في المتابعة الشفهية، والمحادثة، والفهم القرائي، وكذلك تؤدي إلى البطء في عملية الإدراك، وهكذا تلاميذ يحتاجون إلى إعادة الشرح للدرس باستمرار (البطانية واخرون، 2010، ص: 105)

الدراسات السابقة:

وتتمثل في الدراسات الاتية:

1. دراسة (Narr, R, 2017): تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي مصحوب بالمثيرات البصرية في تحسين الإدراك السمعي، ومستوي الانتباه لدي الأطفال ضعاف السمع، بعينة بلغت (١٠) من الأطفال ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: البرنامج التدريبي، ومقياس الإدراك السمعي، ومقياس الانتباه لدي الأطفال

ضعاف السمع، وتم تطبيق أدوات الدراسة على العينة المختارة، وأسفرت نتائج الدراسة عن نجاح البرنامج التدريبي المصحوب بالمثيرات البصرية وفعاليته في تحسين الإدراك السمعي، ومستوي الانتباه لدي الأطفال ضعاف السمع.

2. دراسة مصطفي (2018): تهدف هذه الدراسة إلى التحقق من مدي فعالية برنامج تدريبي سمعي لفظي في تنمية الإدراك السمعي لدي الأطفال زارعي القوقعة، والكشف عن أثره علي النمو اللغوي عند هؤلاء الأطفال، وكانت العينة مكونة من مجموعتين الأولي تجريبية والأخرى ضابطة، وضمت كل مجموعة (3) أطفال بناءً علي المنهج التجريبي ذو المجموعتين، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس الإدراك السمعي للأطفال زارعي القوقعة، ومقياس اللغة التعبيرية والاستقبالية لدي الأطفال الصم زارعي القوقعة، وبرنامج تدريبي سمعي لفظي لتنمية الإدراك السمعي لدي الأطفال زارعي القوقعة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: فعالية البرنامج التدريبي سمعي - لفظي في تنمية الإدراك السمعي لدي الأطفال زارعي القوقعة بعد تطبيقه لصالح المجموعة التجريبية.

3. دراسة اسماعيل (2018): تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج لتنمية الإدراك السمعي لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال ذوي اضطرابات المعالجة السمعية المركزية (CAPD)، وتمثلت عينة الدراسة في مجموعة من الأطفال ذوي اضطرابات المعالجة السمعية، ممن حصلوا علي درجات منخفضة علي مقياسي الإدراك السمعي، ومهارات اللغة التعبيرية، وقد بلغ عددهم (10) أطفال (ذكور/ اناث) وتتراوح أعمارهم بين (6-9) سنوات، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وقد تمت الاستعانة بعدد من الأدوات تمثلت في: مقياس تشخيص اضطراب المعالجة السمعية، مقياس الإدراك السمعي، مقياس اللغة التعبيرية، برنامج تنمية الإدراك السمعي، اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة جون رافن تقنين عبد الفتاح القرشي (1987)، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحسن في مستوى الإدراك السمعي باستخدام البرنامج التدريبي لدي الأطفال المشاركين في البرنامج، تحسن أداء المجموعة علي مقياس اللغة التعبيرية بعد

تطبيق البرنامج، استمرار الأثر الإيجابي للبرنامج حيث لم يتأثر أداء المجموعة علي مقياس الإدراك السمعي، واللغة التعبيرية بمرور فترة زمنية بلغت شهر ونصف.

4. دراسة ابراهيم وآخرون (2020): تهدف هذه الدراسة إلى التأكد من فعالية برنامج قائم على المهارات السمعية لتحسين مستوي النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي لدي الأطفال زارعي القوقعة، بعينة بلغت (12) من أطفال حديثي زراعة القوقعة وأمهاتهم، أعمارهم تتراوح ما بين (4 إلى 6) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وكلا منهم (6) أطفال، ونسبة ذكاؤهم تتراوح ما بين (90 - 100) في مؤسسة اللي جاي أحلي للحالات الخاصة التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي بالقاهرة، واستخدمت الدراسة بعض الأدوات وهي: مقياس ستانفورد بنية للذكاء الصورة الخامسة، والمقياس اللغوي المعرب (إعداد/ أحمد أبو حسيبة واخرون، 2011) ومقياس التفاعل الاجتماعي لزارعي القوقعة إعداد/ عبد العزيز الشخص (2014) والبرنامج التدريبي، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن فاعلية البرنامج وتحسين النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي وبقاء أثره لدى المجموعة التجريبية.

5. دراسة لعريبي وآخرون (2020): تهدف هذه الدراسة إلي تقييم القدرات الإدراكية السمعية عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي، بعينة بلغت (10) أطفال صم حاملين للزرع القوقعي، وتتراوح أعمارهم ما بين (8-12) سنة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة بعض الأدوات وهي تقنية (A.B.C.E) لتقييم القدرات السمعية لدي الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن بعض الصعوبات التي يعاني منها الأطفال الصم فيما يخص التمييز السمعي، مما يعني أنه لم يتم مد هؤلاء الأطفال بالمثيرات السمعية اللازمة لتنمو هذه القدرة مما يؤدي بهم إلى صعوبة التمييز بين الفنيات ذات النغمات المتشابهة، حيث أن هؤلاء الأطفال يعتمدون علي التواصل العادي، ويركزون على إنتاج عملية الزرع القوقعي، وهذا ما يؤكد الدور الكبير للزرع في إدراك الكلام.

6. دراسة محمد (2021): تهدف هذه الدراسة إلى قياس أثر استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارة التمييز السمعي لدي الأطفال ضعاف السمع، بعينة بلغت (10) أطفال بالطريقة العمدية في مرحلة رياض الأطفال، تتراوح أعمارهم ما بين (4 – 6) سنوات من الأطفال المعاقين سمعياً، كما استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة بإتباع القياسين القبلي والبعدي لها، كما واستخدمت الدراسة بعض الأدوات وهي: بطاقة ملاحظة مهارات الاستماع لدي الأطفال ضعاف السمع، وتقنية الواقع المعزز قائمة على برنامج أنشطة لتنمية مهارات الاستماع لدي الأطفال ضعاف السمع، وبطاقة تقييم منتج التقنية للأطفال ضعاف السمع، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود تأثير ايجابي للبرنامج المقترح القائم على استخدام تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارة التمييز السمعي لدي الأطفال ضعاف السمع.

التعليق على الدراسات السابقة ومقارنتها بالدراسة الحالية:

يمثل الإدراك السمعي أحد الركائز الأساسية في تطور النمو اللغوي والمعرفي والاجتماعي للأطفال، لا سيما لدى ذوي الإعاقات السمعية، وهو ما جعل هذا المجال محل اهتمام عدد من الباحثين الذين سعوا إلى تصميم وتنفيذ برامج تدريبية تهدف إلى تنمية هذه المهارات الحيوية، وقد تنوعت الدراسات السابقة في أهدافها، وعيناتها، وأدواتها، ومنهجياتها، وخلصت في مجملها إلى التأكيد على أهمية التدخل المبكر وأثر البرامج التدريبية في تحسين مهارات الإدراك السمعي ومظاهر النمو المرتبطة به، وفيما يلي مقارنة تفصيلية بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية وفقًا لأربعة محاور رئيسية:

أولاً: المنهج المستخدم:

1. اعتمدت بعض الدراسات مثل دراسة Narr (2017) ودراسة محمد (2021)، على المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وهو ما يعد منهجا محدودًا من حيث القدرة على ضبط المتغيرات الداخلية والخارجية.

2. بينما استخدمت دراسات أخرى مثل مصطفى (2018) وإبراهيم وآخرون (2020)، المنهج التجريبي ذو المجموعتين (تجريبية وضابطة)، وهو أكثر قوة في اختبار الفروض السببية.

3. أما الدراسة الحالية، فقد اعتمدت على المنهج التجريبي شبه التجريبي ذو التصميم ثلاثي القياسات (قبلي – بعدي - تتبعي)، مما أتاح تقييم فاعلية البرنامج واستمرارية أثره بمرور الزمن، وهو ما يمثل تطورًا منهجيا نوعيا مقارنة بالدراسات السابقة.

ثانياً: أدوات الدراسة:

1. تنوعت أدوات القياس في الدراسات السابقة، فشملت مقاييس الإدراك السمعي، ومقاييس اللغة التعبيرية والاستقبالية، والانتباه، والتفاعل الاجتماعي، إضافة إلى أدوات تشخيص اضطرابات المعالجة السمعية وبرامج قائمة على تقنيات حديثة مثل الواقع المعزز

2. استخدمت بعض الدراسات أدوات موثقة ومقننة (مثل مقياس ستانفورد بينيه للذكاء، ومقياس اللغة المعرب)، بينما اعتمدت أخرى على أدوات من إعداد الباحثين أنفسهم دون توثيق كاف.

3. اتسمت الدراسة الحالية باستخدام أدوات قياس موثوقة إحصائيا إلى جانب توظيف اختبار الإدراك السمعي المصمم خصيصًا للدراسة، والذي خضع للتحكيم والتجريب، مما يعزز من صدق النتائج، كما استخدمت الدراسة أدوات تحليل إحصائي متنوعة ودقيقة مثل اختبار "ت"، ومان ويتني وويلكوكسون، مما يعكس صرامة منهجية في معالجة منهجية في معالجة البيانات.

ثالثاً: العينة:

1. تفاوتت أحجام العينات في الدراسات السابقة بشكل ملحوظ إذ اقتصرت بعض الدراسات على عينات صغيرة نسبيًا (3) إلى 10)) أطفال مثل دراسة مصطفى (2018) ودراسة إسماعيل (2018)، ودراسة Narr (2017) مما يُضعف من إمكانية تعميم النتائج.

2. بعض الدراسات استهدفت فئات محددة جدا مثل الأطفال زارعي القوقعة أو الأطفال ذوي اضطرابات المعالجة السمعية المركزية، وهو ما يعد ميزة من حيث التخصص، لكنه يحد من اتساع التطبيق.

3. تميزت الدراسة الحالية بعينة واسعة نسبيًا (40) طفلا من الأطفال ضعاف السمع، تم اختيارهم وفق معايير محددة تضمن التجانس، مما يُعطي مصداقية أكبر للنتائج ويسهم في تحقيق درجة أعلى من التعميم.

رابعاً: النتائج:

كشفت نتائج الدراسات السابقة عن فاعلية البرامج التدريبية في تحسين الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع أو زارعي القوقعة، وأظهرت آثارًا إيجابية على اللغة التعبيرية، الانتباه، التفاعل الاجتماعي، والتمييز السمعي، ومع ذلك، فإن أغلب تلك الدراسات لم تتناول الأثر التتبعي للبرامج أو قياس استمراريته بعد فترة من انتهاء التطبيق.

في المقابل، توصلت الدراسة الحالية إلى نتائج أكثر شمولا ودقة؛ إذ أثبتت:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

2. وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي داخل المجموعة التجريبية.

3. عدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي، مما يشير إلى استمرارية الأثر الإيجابي للبرنامج التدريبي، وهي نقطة قوة لم تتطرق إليها معظم الدراسات السابقة.

خلاصة المقارنة:

يتضح من المقارنة أن الدراسة الحالية قد جمعت بين الصرامة المنهجية، ودقة القياس، واتساع العينة، وتحليل الأثر الزمني للتدخل، مما يمنحها قيمة علمية وتطبيقية مضافة مقارنة بالدراسات السابقة، كما أن الدراسة لم تقتصر على قياس التحسن الفوري فقط، بل امتدت إلى التحقق من استدامة الأثر التدريبي، وهو ما يعد توجها نوعيًا مهما في ميدان الأبحاث التربوية والتأهيلية، وبالتالي، فإن هذه الدراسة تعد إسهاما أصيلا

في حقل تنمية مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع، وتفتح آفاقًا لمزيد من الأبحاث التجريبية المتعمقة في هذا المجال الحيوي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

من الممكن إجمال ما استفاد منه الباحث من الدراسات السابقة في النقاط التالية:

1. استفاد الباحث من الدراسات السابقة في أخذ معلومات ذات قيمة علمية، وتعتبر سنداً علمياً يمكن للباحث أن يقيس عليها معلوماته.

2. من خلال هذه الدراسات أصبح لدى الباحث القدرة على معرفة كيفية تناول الباحثين الآخرين لهذا الموضوع، وبالتالي تمكن الباحث من الوصول للثغرات التي لم يتحدثوا عنها ويقوم هو بالحديث عنها كسابقة علمية وإضافة معلومات جديدة.

3. استفاد الباحث من هذه الدراسات في معرفة الهيكلية العامة للبحث والتعرف عن قرب على كيفية كتابة البحث بالترتيب وبعناصره الكاملة، وماهية كل عنصر من هذه العناصر.

4. قامت الدراسة بالارتكاز على الدراسات السابقة في تحديد نقطة البداية والانطلاق لدراسته، فوقف عند الأمور التي توقفت عليها تلك الدراسات ثم أكمل وأضاف إليها وعليها معلومات جديدة.

5. وجود دراسات سابقة عديدة يؤكد على مدى أهمية الموضوع الذي تناوله الباحث في دراسته الحالية، وبالتالي إقناع القارئ بهذه الأهمية وزيادة جذب القراء، ومن خلال الاستطلاع والتغذية الفكرية التي أخذها الباحث من هذه الدراسات امكنه تحديد عناصر دراسته أو بالأحرى تحديد الفرضيات والمتغيرات التي ستسير عليها دراسته.

6. كانت الدراسات السابقة من مصادر المعلومات الأساسية للباحث، فمن خلال هذه الدراسات قام الباحث باقتباس الكثير من المعلومات، وكذلك قام الباحث بإجراء العديد من العمليات المعرفية مثل المناقشات، والتحليلات، والمقارنات من خلال هذه الدراسات.

7. لا تعود الدراسات السابقة بالفائدة على الباحث وعلى الدراسة فقط، بل تعود بالفائدة على القارئ أيضاً، ولربما هذا الجانب لم يلتفت إليه الكثير، ولكن المتفكر فيه يجد أن هذه الاستفادة يلمسها القارئ بشكل جدي سواء لاحظ القارئ ذلك أم لم يلاحظ، فمنها أن القارئ من خلال وجود معلومات مقتبسة من هذه الدراسات يجد تنوعاً في الطرح، ويجد أمامه قالب نقاشي وحواري بين الباحثين حيث تمثل كل دراسة وجهة نظر كاتبها، وهذا يجعل القارئ يندمج مع ما يقرأه ويتابع القراءة ويستفيد من المعلومات بشكل واسع، وكذلك فإن القارئ عندما يجد التحليلات، والنقاشات، والمقارنات يكون بذلك قد لمس تنوع في طريقة عرض المعلومات، ويمكن للقارئ من خلال هذه الدراسات أن يفهم توجه كاتب الباحث ويتوقع النتائج التي سيصل إليها الباحث من خلال تناوله للدراسات السابقة، كما أن تمعن القارئ في المعلومات المقتبسة من الدراسات السابقة يجعل لديه القدرة على تمييز الكثير من جوانب القوة والضعف في الدراسة التي يقرأها، وهذه الدراسات بشكل عام يمكن اعتبارها مادة تقدم العديد من الجوانب الخاصة بموضوع الدراسة للقارئ، وكذلك يمكن القول بأن هذه الدراسات يستفيد منها القارئ في كونها ذات طرح تاريخي في كثير من الأحيان فيتعرف القارئ على طبيعة تناول الموضوع على مر تواريخ مختلفة.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج التجريبي، الذي يُعد من أكثر المناهج العلمية دقة وملاءمة للدراسات التي تهدف إلى قياس أثر متغير مستقل على متغير تابع ضمن بيئة مضبوطة تتيح التحكم في العوامل المؤثرة، وقد تم اختيار هذا المنهج بوصفه الأداة الأنسب لاختبار فاعلية البرنامج التدريبي المصمم لتنمية مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع، وذلك لما يوفره من إمكانية للمقارنة بين مجموعتين تجريبية تتعرض للبرنامج التدريبي، وضابطة لا تتعرض له، مما يسمح برصد التغيرات التي يمكن عزوها بشكل مباشر إلى البرنامج التدريبي ذاته، كما أتاح هذا المنهج للباحث تطبيق أدوات القياس القبلي والبعدي بدقة، وتحليل الفروق في الأداء بين

المجموعتين بشكل منهجي بما يضمن الوصول إلى نتائج علمية موثوقة تسهم في بناء معرفة تطبيقية يمكن الإفادة منها في ميدان التربية الخاصة لاسيما في مجال تنمية مهارات الإدراك السمعي لدى فئة الأطفال ضعاف السمع.

مجتمع الدراسة: ويتكون مجتمع الدراسة من جميع الأطفال الصم وضعاف السمع المترددين على مراكز التربية الخاصة بالمنطقة الغربية بمدينة طرابلس بليبيا.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال ضعاف السمع ممن يتلقون خدماتهم التربوية في عدد من مراكز التربية الخاصة بمدينة طرابلس، وتم اختيارهم وفق معايير محددة تتناسب مع أهداف الدراسة وطبيعة البرنامج التدريبي، وقد بلغ عدد أفراد العينة (40) من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (10 – 15) سنة، ويعانون من ضعف سمعي بدرجات متفاوتة تم تحديدها استنادًا إلى التقارير الطبية والتربوية المعتمدة، وقد تم توزيع أفراد العينة بطريقة قصدية إلى مجموعتين متكافئتين

- المجموعة التجريبية: خضعت للبرنامج التدريبي المعد بهدف تنمية مهارات الإدراك السمعي.
- المجموعة الضابطة: لم تتعرض لأي تدخل تدريبي خلال فترة تنفيذ البرنامج.

وقد حرص الباحث على مراعاة التجانس بين أفراد المجموعتين من حيث العمر، ودرجة الضعف السمعي، والمستوى المعرفي وذلك لضمان صدق المقارنات التي تم إجراؤها بين المجموعتين بعد تطبيق البرنامج، وتتمثل في:

1- العينة الاستطلاعية: وتشمل على عدد (10) من الاطفال الصم وضعاف السمع المترددين على عدد من مراكز التربية الخاصة بطرابلس.

الجدول رقم (1) يبين العينة الاستطلاعية للدراسة

العينة الاستطلاعية	العدد	النسبة المئوية
ذكور	5	50%
إناث	5	50%
العدد الإجمالي	10	100%

2- العينة الفعلية: وتشمل على (40) من الأطفال الصم وضعاف السمع المترددين على مراكز التربية الخاصة بطرابلس.

الجدول رقم (2) يبين العينة الفعلية للدراسة

العينة الفعلية	العدد	النسبة المئوية
ذكور	20	50%
إناث	20	50%
العدد الإجمالي	40	100%

أداة الدراسة: نظرًا للطبيعة التجريبية لهذه الدراسة، ولتحقيق أهدافها المتمثلة في التحقق من فاعلية البرنامج التدريبي المصمم لتنمية مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع، حرص الباحث على استخدام مجموعة من الأدوات والإجراءات التي تتسم بالصدق والثبات، وتتناسب مع خصائص الفئة المستهدفة، وقد تم إعداد هذه الأدوات بعناية علمية ووفقًا للأسس المنهجية المتبعة في البحوث التربوية والنفسية، مع مراعاة ملاءمتها لبيئة مراكز التربية الخاصة وظروف الأطفال المشاركين في الدراسة، وتعد أدوات القياس والتقويم المستخدمة في هذه الدراسة محورًا أساسيا في عملية جمع البيانات وتحليلها، حيث تم الاعتماد عليها لتحديد مستوى مهارات الإدراك السمعي قبليا وبعديًا، وقياس مدى التغير الحاصل في أداء المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، كما تم استخدام هذه الأدوات كوسيلة موضوعية لرصد أثر البرنامج التدريبي، وتفسير النتائج في ضوء الفرضيات الموضوعة.

وفيما يلي عرض مفصل للأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة، وآلية إعدادها وتطبيقها والتحقق من خصائصها السيكومترية:

اختبار الإدراك السمعي (إعداد الباحث).

تصحيح المقياس: يشمل المقياس على (120) مفردة تصحح بأن كل مفردة يستجيب لها التلميذ ويتقنها بمفرده يعطي له ثلاث درجات وكل مفردة يستجيب لها التلميذ ويتقنها بمساعدة يعطي له درجتين، وكل مفردة لم يتقنها التلميذ ولم يستجب لها يعطي له درجة واحدة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق الاتساق الداخلي: حيث تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (10) من الاطفال الصم وضعاف السمع، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون في حساب مدى ارتباط كل فقرة بالمقياس، فكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (3) يوضح معامل الارتباط الكلي لأبعاد مقياس الإدراك السمعي

ابعاد مقياس الإدراك السمعي	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
التميز السمعي	0.875	0.01
الذاكرة السمعية	0.874	0.01
الترابط السمعي	0.766	0.01
التفسير السمعي	0.753	0.01
معامل الارتباط الكلي	0.817	0.01

من خلال نتائج الجدول السابق تبين لنا أن معاملات ارتباط العبارات بالمقياس التي تتبعه كانت جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.01) مما يؤكد على أن جميع عبارات المقياس تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

وتم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام كلاً من:

1- معامل الثبات الفاكرونباخ: تم استخدام معامل الثبات (الفاكرونباخ) لحساب ثبات الاستبانة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية فكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم (4) يوضح معامل ثبات الفاكرونباخ لأبعاد المقياس

ايعاد مقياس الإدراك السمعي	معامل الثبات ألفاكرونباخ
اختبار التمييز السمعي	0.85
اختبار الذاكرة السمعية	0.79
الترابط السمعي	0.864
التفسير السمعي	0.872
معامل الثبات الكلي	0.844

من خلال نتائج الجدول السابق نستطيع القول بأن الاستبانة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

2- قياس الثبات عن طريق إعادة التطبيق retest. Test لاختبار الإدراك السمعي لدى الأطفال حيث قام الباحث بإعادة تطبيق اختبار الإدراك السمعي على أطفال العينة الاستطلاعية بعد فترة 30 يوم من التطبيق الأول، بهدف حساب ثبات الاختبار عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول رقم (5) يبين معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني لاختبار الإدراك السمعي

أبعاد المقياس	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
اختبار التمييز السمعي	0.74	0.01
اختبار الذاكرة السمعية	0.88	0.01
اختبار الترابط السمعي	0.758	0.01
اختبار التفسير السمعي	0.857	0.01
معامل الارتباط الكلي	0.808	0.01

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند (0.01) بين التطبيقين (الأول والثاني) حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.774) و(0.800)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

البرنامج التدريبي لتنمية الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع (إعداد الباحث):

أهداف البرنامج: ويتمثل الهدف العام للبرنامج التدريبي في تنمية الادراك السمعي لدى عينة الدراسة من الأطفال ضعاف السمع وينبثق من الهدف العام الأهداف التالية:

1. تنمية القدرة على التميز السمعي.
2. تنمية القدرة على الذاكرة السمعية.
3. تنمية القدرة على الترابط السمعي.
4. تنمية القدرة على التفسير السمعي.

محتويات البرنامج:

يتكون البرنامج من (18) جلسة ويتكون البرنامج من ثلاث مراحل:

1. المرحلة الأولى (المرحلة التمهيدية): ويقصد بها جلسة تعارف بين الباحث وأفراد عينة، يتم من خلال هذه الجلسة فتح باب التعارف بين أفراد عينة الدراسة وبين الباحث، كما يتم خلال هذه الجلسة تطبيق اختبار الإدراك السمعي على أفراد عينة الدراسة، حيث تستغرق هذه المرحلة 3جلسات، حيث يتم خلال هذه الجلسات الثلاث تعريف التلاميذ المعاقين سمعيا بالبرنامج وأهدافه وقواعده العامة، حيث تستغرق كل جلسة (30) دقيقة.

• الأساليب المستخدمة في هذه المرحلة: هي النقاش، والمحادثة، والتوجيه والإرشاد.

• الأدوات المستخدمة: كرات صغيرة، صور، حروف، معززات مادية، شوكولاتة، بالونات، كمبيوتر.

2. المرحلة الثانية: وتتكون أيضا من (4) مراحل وهي:

• المرحلة الأولى: حيث تشتغل هذه المرحلة على (3) جلسات، وتهدف هذه المرحلة إلى تنمية التمييز السمعي لدى أفراد عينة الدراسة، وذلك بأن يستطيع تمييز التلميذ:

- بين الأصوات من خلال الصور.
- أن يحدد الطفل صوت الحرف المسموع.
- أن يميز الطفل بين أصوات الحروف المتشابهة.
- أن يميز الطفل الصورة التي تبدأ بصوت الحرف المسموع.
- أن يستطيع الطفل التمييز بين الكلمات المتطابقة والمتجانسة.
- أن يحدد الطفل الكلمات التي تبدأ بنفس صوت الحرف.
- أن يستطيع الطفل التمييز بين أصوات حروف نهاية الكلمات.
- أن يستطيع الطفل تمييز الكلمات التي تبدأ وتنتهي بنفس صوت الحرف.

وتستغرق هذه المرحلة (90) دقيقة، بعدد جلسات (3) جلسات.

الأساليب المستخدمة: الحوار، التعزيز المادي، المعنوي، الواجبات المنزلية، التوجيه، والإرشاد.

الأدوات المستخدمة: الحلوى، البطاقات التعليمية، البالونات، الألوان، الكمبيوتر.

• المرحلة الثانية: حيث تشتغل هذه المرحلة على (3) جلسات، بعدد (90) دقيقة، حيث يتم من خلال هذه الجلسات تنمية الذاكرة السمعية لدي التلاميذ أفراد عينة الدراسة، بحيث يستطيع التلميذ ويملك القدرة على:

- استرجاع الكلمات التي سمعها بذات الترتيب الذي سمعها به.
- أن يستطيع التلميذ تذكر أصوات الحروف المتكررة.
- أن يحدد الطفل أصوات الحروف الناقصة بعد سماعها مرة أخري.
- أن يتذكر الطفل كلمتين تبدأ بنفس صوت الحرف.
- أن يحدد الطفل عدد مقاطع الكلمات المسموعة.
- أن يسترجع الطفل أحداث القصة التي يسمعها.

الأساليب المستخدمة: حيث يتم استخدام ذات الأساليب المستخدمة في المرحلة السابقة.

الأدوات المستخدمة: حيث يتم استخدام ذات الأدوات المستخدمة في المرحلة السابقة.

• المرحلة الثالثة: حيث تشتغل هذه المرحلة على عدد (3) جلسات بعدد (90) دقيقة، حيث يسعى الباحث في هذه المرحلة إلى تنمية الترابط السمعي لدي أفراد عينة الدراسة بحيث يستطيع التلميذ:

- أن يربط التلميذ بين الجمل المسموعة وبين الصورة المناسبة لها.
- أن يربط التلميذ بين الكلمة المسموعة والكلمة المناسبة لها.
- أن يربط التلميذ بين أصوات الحروف لتكوين كلمة لها معني.
- أن يستطيع التلميذ الربط بين الكلمات لتكوين جملة مفيدة.
- أن يكمل التلميذ العبارات بالكلمات المناسبة من خلال الترابط السمعي.
- أن يستطيع التلميذ تحديد صوت الحرف الناقص لتكملة الكلمة.

- أن يربط التلميذ بين أصوات الحروف لتكوين كلمة من خلال لعبة الكلمات المتقاطعة.

الأساليب المستخدمة: كما في المراحل السابقة.

الأدوات المستخدمة: كما في المراحل السابقة.

• المرحلة الرابعة: حيث تشتغل هذه المرحلة على عدد (3) جلسات بعدد (90) دقيقة، حيث تهدف هذه الجلسات إلى تنمية التفسير السمعي لدي التلاميذ أفراد عينة الدراسة، وذلك بأن يستطيع التلميذ:

- تنفيذ التعليمات من خطوة واحدة وخطوتين وثلاثة خطوات.
- أن يقسم التلميذ الكلمة الواحدة إلى مقاطع صوتية.
- أن يقسم التلميذ الكلمات إلى أصوات.
- أن يفسر التلميذ الجملة المسموعة.
- أن يستطيع ترتيب أصوات الحروف وتكوين كلمة لها معني.
- أن يستطيع رسم الحروف التي يسمعها من خلال برنامج الرسام.

الأساليب المستخدمة: المناقشة- التعزيز المادي، المعنوي – الواجبات المنزلية – التوجيه، والإرشاد ككل المراحل السابقة.

الأدوات المستخدمة: قطع الحلوى، البطاقات التعليمية، البالونات، الألوان، الكمبيوتر، ألعاب.

3. المرحلة الأخيرة: إتمام البرنامج، وقياس الإدراك السمعي بتطبيق المقياس السمعي على التلاميذ أفراد عينة الدراسة للتأكد من فاعلية البرنامج، ويتم في الجلسة الختامية توزيع الهدايا العينية على التلاميذ والحلوى والشوكولاتة، وبعد مرور فترة أشهر على إتمام البرامج التدريبي يتم تطبيق مقياس الإدراك السمعي مرة أخرى للتأكد من استمرار فاعلية البرنامج التدريبي، وذلك بعدد (3) جلسات بمعدل (90) دقيقة.

خطوات عمل الباحث:

اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية.

• قام الباحث بتطبيق اختبار الإدراك السمعي على عينة الدراسة لاستخراج الأطفال الذين حصلوا على ضعف في الإدراك السمعي.

• قام الباحث بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية - ضابطة)، وقام الباحث بالتحقق من كل من التكافؤ بين المجموعتين من حيث الإدراك السمعي.

• تطبيق البرنامج الخاص بالدراسة بجلساته الجماعية وفق مجموعة من الفنيات والأساليب التي تساعد الأطفال على تنمية الإدراك السمعي، وكان التطبيق على أطفال المجموعة التجريبية فقط دون تعريض أطفال المجموعة الضابطة للبرنامج.

• تطبيق اختبار الإدراك السمعي كاختبار بعدي مرة ثانية على الأطفال (المجموعتين التجريبية والضابطة) بعد الانتهاء من جلسات البرنامج التدريبي، بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج بمدة شهر، قام الباحث بإعادة تطبيق الاختبار الإدراك السمعي مرة أخري على أطفال المجموعة التجريبية لمعرفة مدي استمرار فاعليته.

جمع البيانات: تم جمع البيانات عن طريق البرنامج التدريبي لتنمية الإدراك السمعي، واختبار الإدراك السمعي.

تحليل البيانات: لتحقيق أهداف البحث والتحقق من صحة فرضياتها، قام الباحث باستخدام برنامج تحليل البيانات الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات الإحصائية، كما استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية: اختبار "Mann - Whitney " وذلك في التحقق من وجود فروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة في اختبار الإدراك السمعي، اختبار "Wilcoxon Test" وذلك للتحقق من وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي وبين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في اختبار الإدراك السمعي.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرضية الأولى:

وللتحقق من صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه: (توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,01) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الإدراك السمعي لصالح المجموعة التجريبية) قام الباحث باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية للتأكد من صحة هذه الفرضية وكانت النتائج كالاتي:

جدول رقم (6) يبين قيمة U ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار الإدراك السمعي والدرجة الكلية بعدياً

أبعاد المقياس	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
اختبار التمييز السمعي	التجريبية	20	15.5	155	صفر	0.01
	الضابطة	20	5.5	55		
اختبار الذاكرة السمعية	التجريبية	20	15.5	155	صفر	0.01
	الضابطة	20	5.5	55		
اختبار التفسير السمعي	التجريبية	20	15.5	155	صفر	0.01
	الضابطة	20	5.5	55		
اختبار الترابط السمعي	التجريبية	20	15.5	155	صفر	0.01
	الضابطة	20	5.5	55		
الاختبار ككل	التجريبية	20	15.5	155	صفر	0.01
	الضابطة	20	5.5	55		

يتضح من الجدول السابق ما يلي: جاءت قيم "U" = (صفر) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائية (0.01) لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى) مما يشير لوجود فروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد اختبار الإدراك السمعي والدرجة الكلية بعدياً لصالح المجموعة التجريبية، ويمكن توضيح متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار الإدراك السمعي والدرجة الكلية، ومن خلال الجدول التالي:

جدول (7) المتوسطات والانحرافات المعيارية للتطبيق البعدي لاختبار الإدراك السمعي للمجموعة التجريبية والضابطة

أبعاد المقياس	المجموعة	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
اختبار التمييز السمعي	التجريبية	20	9.8	0.42
	الضابطة	20	5.1	0.73
اختبار الذاكرة السمعية	التجريبية	20	11.6	0.69
	الضابطة	20	5.1	0.52
اختبار التفسير السمعي	التجريبية	20	60.1	1.91
	الضابطة	20	32	7.73
اختبار الترابط السمعي	التجريبية	20	9.8	0.42
	الضابطة	20	5.1	0.73
الاختبار ككل	التجريبية	20	91.3	3.44
	الضابطة	20	47.3	9.71

تشير نتائج الفرضية الأولى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الإدراك السمعي، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، ويُعزى هذا التحسن الملحوظ في مستوى الإدراك السمعي لدى أطفال المجموعة التجريبية إلى فعالية البرنامج التدريبي المطبق، والذي صمم خصيصًا لتنمية مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع، فقد أسهم البرنامج، من خلال أنشطته المنظمة والموجهة في تعزيز قدرة الأطفال على التمييز بين الأصوات وفهمها واستيعابها، ما انعكس إيجابا على أدائهم في الاختبار البعدي.

وتتسق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه عدة دراسات سابقة مثل دراسة (2017) Narr ، التي أكدت فاعلية استخدام المثيرات البصرية المصاحبة في تحسين الإدراك السمعي والانتباه لدى الأطفال ضعاف السمع، وكذلك دراسة مصطفى (2018)، التي أظهرت أثر التدريب السمعي - اللفظي في تنمية الإدراك السمعي لدى الأطفال زارعي القوقعة، كما أيدت دراسة إسماعيل (2018) فعالية البرامج التدريبية في تحسين الإدراك السمعي واللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطرابات المعالجة السمعية، وهو ما يعزز من موثوقية النتائج الحالية ويؤكد دور البرامج المتخصصة في تنمية المهارات السمعية لدى هذه الفئة.

نتائج الفرضية الثانية:

وللتحقق من صحة الفرضية الثانية التي تنص على أنه: (توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار الإدراك السمعي لصالح التطبيق البعدي) قام الباحث باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية للتأكد من صحة هذه الفرضية، وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (8) يبين قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية لفروق التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار الإدراك السمعي

أبعاد المقياس	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
اختبار التمييز السمعي	السالبة	0	0	0	2.82	0.01
	الموجبة	20	5.5	55		
اختبار الذاكرة السمعية	السالبة	0	0	0	2.84	0.01
	الموجبة	20	5.5	55		
اختبار التفسير السمعي	السالبة	0	0	0	2.81	0.01
	الموجبة	20	5.5	55		
اختبار الترابط السمعي	السالبة	0	0	0	2.82	0.01
	الموجبة	20	5.5	55		
الاختبار ككل	السالبة	0	0	0	2.82	0.01
	الموجبة	20	5.5	55		

يتضح من الجدول السابق ما يلي: جاءت قيم Z (2.82 /2.81/ 2.84/2.82) وهي قيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى ٥.٥)، مما يشير لوجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في أبعاد اختبار الإدراك السمعي والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي، ويمكن توضيح متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار الإدراك السمعي والدرجة الكلية من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (9) يبين المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الإدراك السمعي

أبعاد المقياس	التطبيق	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري
اختبار التمييز السمعي	القبلي	20	2.5	0.85
	البعدي	20	6.8	0.42
اختبار الذاكرة السمعية	القبلي	20	3.9	0.73
	البعدي	20	11.6	0.69
اختبار التفسير السمعي	القبلي	20	14.5	4.3
	البعدي	20	60.1	1.91
اختبار الترابط السمعي	القبلي	20	3.9	0.73
	البعدي	20	11.6	0.69
الاختبار ككل	القبلي	20	24.8	6.61
	البعدي	20	90.1	2.53

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار الإدراك السمعي بين القياسين القبلي والبعدي، وذلك لصالح القياس البعدي، ويُعزى هذا التحسن الملحوظ إلى فاعلية البرنامج التدريبي المنفذ، والذي استهدف تنمية مهارات الإدراك السمعي من خلال أنشطة تعليمية ممنهجة ومحفزة، ساعدت الأطفال على تحسين قدرتهم في تمييز الأصوات ومعالجتها وفهمها في السياقات المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة إسماعيل (2018)، التي أثبتت فعالية برنامج لتنمية الإدراك السمعي في تحسين اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطرابات المعالجة السمعية المركزية، كما تتسق مع نتائج دراسة محمد (2021) التي أظهرت تأثيرًا إيجابيًا لاستخدام تقنية الواقع المعزز في تحسين التمييز السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع، كذلك، تدعم هذه النتائج ما توصلت إليه دراسة مصطفى (2018)، التي بينت أثر التدريب السمعي اللفظي في تطوير مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال زارعي القوقعة، وبذلك، تؤكد النتائج الحالية أهمية البرامج التدريبية المصممة وفق أسس علمية في إحداث تغييرات إيجابية في القدرات السمعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية.

نتائج الفرضية الثالثة:

وللتحقق من صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أنه: (لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي بعد شهر من تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية في اختبار الإدراك السمعي) ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون للمجموعات، ويوضح الجدول التالي قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار الإدراك السمعي والدرجة الكلية.

الجدول رقم (10) يبين قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية لفروق التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار الإدراك السمعي والدرجة الكلية

أبعاد المقياس	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
اختبار التمييز السمعي	السالبة	4	3.13	12.5	1.41	0.01
	الموجبة	13	2.5	2.5		
	المتعادلة	3	_	_		
اختبار الذاكرة السمعية	السالبة	5	4.6	23	1.55	0.01
	الموجبة	12	2.5	5		
	المتعادلة	3	_	_		
اختبار التفسير السمعي	السالبة	4	4	16	0.37	0.01
	الموجبة	13	4	12		
	المتعادلة	3	_	_		
اختبار الترابط السمعي	السالبة	5	4.6	23	1.55	0.01
	الموجبة	9	2.5	5		
	المتعادلة	6	_	_		
الاختبار ككل	السالبة	4.5	4.8	18.62	1.22	0.01
	الموجبة	11.75	2.87	6.12		
	المتعادلة	3.75	_	_		

يتضح من الجدول السابق ما يلي: جاءت قيم Z كالاتي: (0.53/1.41/1.55/1.85 / 0.37/ 1.55) وهي قيم غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير لعدم وجود فروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في أبعاد

اختبار الإدراك السمعي والدرجة الكلية، ويمكن توضيح متوسطات درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار الإدراك السمعي والدرجة الكلية من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يبين المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي لاختبار الإدراك السمعي

أبعاد المقياس	التطبيق	ن	متوسط الدرجات
اختبار التمييز السمعي	البعدي	20	6.8
	التتبعي	20	6.4
اختبار الذاكرة السمعية	البعدي	20	11.6
	التتبعي	20	10.9
اختبار التفسير السمعي	البعدي	20	60.1
	التتبعي	20	60
اختبار الترابط السمعي	البعدي	20	11.6
	التتبعي	20	10.9
الاختبار ككل	البعدي	20	90.1
	التتبعي	20	88.2

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لاختبار الإدراك السمعي، وذلك بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج التدريبي، وتشير هذه النتيجة إلى استمرارية أثر البرنامج التدريبي وفاعليته طويلة المدى في تنمية مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع، حيث حافظ المشاركون على مستوى متقدم من الأداء بعد انتهاء البرنامج ومرور فترة زمنية دون تدخل إضافي، وتعد هذه النتيجة من المؤشرات المهمة التي تدعم فعالية البرامج التدريبية المستندة إلى مبادئ التعلم المنظم والممارسة المتكررة، كما تتسق مع ما توصلت إليه دراسة إسماعيل (2018)، التي أكدت استمرار التحسن في الإدراك السمعي واللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطرابات المعالجة السمعية المركزية بعد انتهاء البرنامج بفترة زمنية، مما يدل على ثبات الأثر العلاجي والتربوي للتدخل، كما تتقاطع هذه النتيجة مع توجهات الدراسات التي تُشدد على أهمية

بناء برامج ذات أثر مستدام، تسهم في دعم النمو السمعي واللغوي بعيدا عن الأثر المؤقت للتدخل.

الاستنتاجات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، يمكن استخلاص مجموعة من الاستنتاجات التي تعكس أثر البرنامج التدريبي المعد لتنمية مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال ضعاف السمع وذلك على النحو الآتي:

1. فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين مهارات الإدراك السمعي: أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ما يدل على أن البرنامج التدريبي المصمم أدى إلى تحسن ملحوظ في مهارات الإدراك السمعي لدى الأطفال المشاركين، وحقق أهدافه بصورة فعالة.

2. التحسن الداخلي داخل المجموعة التجريبية: أظهرت نتائج المقارنة بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وجود فروق دالة إحصائيا لصالح القياس البعدي مما يشير إلى أن البرنامج التدريبي أحدث تغيرا إيجابيا في مستوى أداء الأطفال داخل المجموعة التجريبية، وعزز قدراتهم في التمييز السمعي والتعرف على الأصوات ومعالجتها.

3. استمرارية أثر البرنامج التدريبي: بينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، مما يدل على أن أثر البرنامج التدريبي كان مستداما ولم يتلاشى بمرور الوقت، وهو مؤشر قوي على جودة تصميم البرنامج ومدى ملاءمته لحاجات الأطفال ضعاف السمع.

4. أهمية التدخل المنظم والمبكر: تؤكد نتائج الدراسة أن التدخل التدريبي المنظم والمبني على أسس علمية يسهم بشكل مباشر في تنمية الإدراك السمعي، ويُعد من الأساليب الفعالة في دعم النمو اللغوي والمعرفي للأطفال ضعاف السمع، لا سيما عند تنفيذه في بيئة تعليمية مهيأة ومناسبة.

5. توافق النتائج مع الأدبيات والدراسات السابقة: تتسق نتائج الدراسة مع ما أظهرته الأدبيات السابقة من فاعلية البرامج التدريبية مما يعزز من موثوقية النتائج الحالية ويدعم الحاجة إلى تبني مثل هذه البرامج في المؤسسات التربوية والتأهيلية.

6. إمكانية تعميم النتائج بشكل أوسع: نظرًا لحجم العينة ومستوى ضبط المتغيرات، تسهم الدراسة في تقديم رؤية قابلة للتطبيق في بيئات مشابهة، مما يفتح المجال أمام تعميم البرنامج التدريبي وتكييفه ليناسب فئات مختلفة من ذوي الإعاقة السمعية.

المقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج واستنتاجات، تقدم الباحث بالتوصيات الآتية:

1. اعتماد البرامج التدريبية المتخصصة في تنمية مهارات الإدراك السمعي داخل مؤسسات التربية الخاصة والمراكز التأهيلية، لما لها من أثر إيجابي موثوق في تحسين القدرات السمعية واللغوية لدى الأطفال ضعاف السمع.

2. تدريب الأخصائيين والمعلمين العاملين مع الأطفال ذوي الإعاقة السمعية على تصميم وتنفيذ البرامج التربوية والتأهيلية التي تستهدف تنمية الإدراك السمعي، مع ضرورة تزويدهم بالأدوات والتقنيات اللازمة لتحقيق أقصى استفادة من هذه البرامج.

3. أهمية الكشف المبكر والتدخل الوقائي من خلال إجراء الفحوصات السمعية والإدراكية في المراحل العمرية المبكرة، وتشخيص حالات ضعف الإدراك السمعي بدقة، مما يسهم في تقديم التدخل المناسب في التوقيت المناسب.

4. توعية أولياء الأمور بدورهم الحيوي في دعم برامج التدريب السمعي في المنزل، وتزويدهم بإرشادات عملية تسهم في تعزيز مكتسبات البرنامج التدريبي، بما يضمن استمرارية التحسن لدى الطفل خارج بيئة المركز أو المؤسسة التعليمية.

5. دمج برامج تنمية الإدراك السمعي ضمن الخطط التربوية الفردية للأطفال ضعاف السمع، وربطها بالأهداف اللغوية والمعرفية والسلوكية بما يعزز من تكامل العملية التأهيلية.

6. ضرورة توفير بيئة تعليمية داعمة ومحفزة تحتوي على مثيرات سمعية وبصرية مناسبة، وتراعي الفروق الفردية بين الأطفال، بما يهيئهم لاكتساب المهارات المستهدفة بشكل أكثر فاعلية.

7. دعوة الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات التجريبية التي تتناول أثر البرامج التدريبية على جوانب أخرى مرتبطة بالإدراك السمعي، مثل الانتباه السمعي، والتمييز السمعي في البيئات الصاخبة، والذاكرة السمعية، مع توسيع نطاق العينات وتنوعها.

8. تطوير أدوات قياس الإدراك السمعي بما يتلاءم مع خصائص الأطفال ضعاف السمع في البيئات العربية، وضمان تقنينها على عينات ممثلة تمكن من استخدامها بثقة في البحوث والتطبيقات الميدانية.

قائمة المصادروالمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. العريشي، جبريل بن حسن، وعلي، عيد عبد الواحد، وبنت رشاد، وفاء (2013) *صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية*، عمان، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع.
2. الشخص، عبد العزيز (1992) دراسة لكل من السلوك التكيفي والنشاط الزائد لدى عينة من الأطفال المعاقين سمعياً وعلاقتهما بأسلوب رعاية هؤلاء الأطفال، المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري، جامعة عين شمس.
3. الزيات، فتحي (1998) *صعوبات التعلم والأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية*، القاهرة، دار النشر للجامعات.
4. الزيات، فتحي مصطفى (2007) *صعوبات التعلم والاستراتيجيات التدريسية والمداخل العلاجية*، القاهرة، دار النشر للجامعات.
5. البطانية، أسامة واخرون (2010) *علم نفس الطفل غير العادي*، دون طبعة، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
6. القمش، مصطفى نوري (1999) *الإعاقات السمعية واضطرابات النطق واللغة*، عمان، دار الفكر.
7. إبراهيم، حنان محمد، واسماعيل، هبة حسين، ومحمد، نجوى السيد (2020) برنامج قائم على المهارات السمعية لتحسين مستوي النمو اللغوي والتفاعل الاجتماعي لدي الأطفال زارعي القوقعة، *مجلة البحث العلمي في التربية*، كلية الآداب للبنات والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مصر، 12 (21).
8. إسماعيل، هبة حسين (2018) تنمية الإدراك السمعي مدخل لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال ذوي اضطرابات المعالجة السمعية CAPD، *مجلة الخدمة النفسية كلية الآداب*، جامعة عين شمس.
9. عبد الحي، عبد الواحد محمد فتحي (2001) *الإعاقة السمعية وبرامج إعادة التأهيل*، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

10. عبد الجوالدة، فؤاد (2012)، *الإعاقة السمعية*، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
11. غنيم، أحمد محمد (2016) *الإعاقة السمعية بين التعليم والتفكير*، دون طبعة، مصر، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية.
12. قطامي، محمد (1992) *أساسيات علم النفس المدرسي*، عمان، دار الشروق.
13. كوافحة، تيسير مفلح، وعبد العزيز، فواز (2010) *مقدمة في التربية الخاصة*، ط4، عمان الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
14. لعريبي، نورية، وبختي، بن طالبي، ليندة بن طالبي، وبختي، كريمة (2020) تقييم القدرات الإدراكية السمعية عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي، *مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، الجزائر، (3).
15. محمد، إيمان عيد (2021) فاعلية تقنية الواقع المعزز في تنمية مهارة التمييز السمعي لدي أطفال الروضة ضعاف السمع، *مجلة التربية وثقافة الطفل*، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة الميناء 17 (1).
16. مصطفى، سامية إبراهيم سالم (2018) *فعالية برنامج تدريبي سمعي - لفظي لتنمية الإدراك السمعي وأثره على النمو اللغوي لدى الأطفال زارعي القوقعة*، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة قناة السويس.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Narr, R (2017). Phonological Awareness and Decoding in Deaf/hard-of-Hearing Students Who Use Visual Phonics, Journal of Deaf Studies and Deaf Eduction,13 (3).
2. Seward, C (2009) Evaluating the effectiveness of short duration reading intervention on grade one phonological Faculty of Science, awareness and word reading, Ph, D Wilfrid Aurier University.